خبر | 2023/10/10
حرب / سلم – غرب آسيا – إسرائيل – مؤسسة روزا لوكسمبورغ
ضد منطق العنف

تعبِّر مؤسسة روزا لوكسمبورغ عن فجيعتها بكل ضحايا المجازر والقصف وأعمال العنف في إسرائيل وفلسطين.

بقلم

هاينتس بيرباوم، ودانييلا تروتشوفسكي

Heinz Bierbaum, Daniela Trochowski

إن مشاهد القتل واحتجاز الرهائن والتدمير الفظيعة في إسرائيل وفلسطين تشهد على وحشية لاإنسانية تصدمنا بشد. لقد صُدمنا بهجمات حماس على المدنيين الأبرياء في إسرائيل، كما نشعر بالصدمة إزاء إغلاق قطاع غزة وقصفه، والذي يطال بالدرجة الأولى السكان المدنيين العزَّل. والعواقب ستكون مزيدًا من الموت والمعاناة والكارثة الإنسانية.

تعبر مؤسسة روزا لوكسمبورغ عن فجيعتها بجميع ضحايا المجازر والقصف وأعمال العنف. أفكارنا مع عائلات وأصدقاء الضحايا.

إن التصعيد المتجدد للعنف في إسرائيل وفلسطين لهو تعبير عن الفشل السياسي في إيجاد حل سلمي عادل ودائم للصراع المستمر منذ عقود. هذا الفشل هو فشل المجتمع الدولي أيضاً. وإذا لم ينجح الحد السريع من تصاعد العنف، سوف يتعرض الصراع لخطر التدويل، ما سيكون له عواقب مجهولة الأبعاد.

سويةً مع زميلاتنا وزملائنا في مكتبينا في تل أبيب ورام الله ومع العديد من المنظمات الشريكة، عملنا على حملات محلية منذ سنوات سعيًا للتخلي عن منطق العنف. يحتاج الناس على جانبي الحواجز ونقاط التفتيش إلى السلام والعدالة الاجتماعية وحقوق المشاركة الديمقراطية الكاملة والمساواة والتضامن معًا. لتحقيق ذلك، لا بد من إنهاء سياسة الاحتلال الإسرائيلي التي تنتهك القانون الدولي وعن بناء المستوطنات في الضفة الغربية، وكذلك تقوية المجتمع المدني العلماني والديمقراطي، الأمر الذي نلتزم به من خلال عملنا في إسرائيل وفلسطين.

بروفيسور د. هاينتس بيرباوم، رئيس المؤسسة

دانييلا تروتشوفسكي، مديرة تنفيذية

برلين، 2023/10/10